

خلعت الأكفان لتلبس الفستان □ د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا وبناتنا اكيد تابعتم يعني زينا كلنا يعني وسمعتم عن العروسين اللي ماتوا يوم الخميس اللي فات ده الله يرحمه الله يغفر لهم ويرحمهم لما نزلت السيارة بهم في يعني المجرى المائي وماتوا في ليلة الزفاف يعني متوقع ان المقطع ده كان هيبقى اسمه خلعة الفستان لتلبس ان يعني عروسة و ليلة زفافها فستان لتلبس الاقفال. ولكن العكس يا جماعة هو اللي احنا بنقوله دلوقتي. ان شاء الله بازن الله خلعت ممكن عروسة دي واحدة مسفوفة من بيت ابوها ودي واحدة يعني بازن الله سبحانه وتعالى في زواج حلال وفي زواج شرعي. يعني واحدة ماتت على حلال ياما في ناس بتموت على حرام دي الايام يا جماعة لما حب يموت على حلال ممكن يا رب بازن الله تبقى هتخلع هذه الاكفان يعني ليقينا لكل واحد بيحبها حزن على انها تلبس الاكلام في ليلة دخلتها واليوم اللي الانسان ممكن يبقى داخل فيه يبقى داخل فيه اخرة ولكن لتلبس فساتين النعيم في الجنة يا رب باذن ولا احد يستطيع ان يقطع لاحد بشيء. ولكن امل في رحمة الله سبحانه وتعالى. عشان كده كان المقطع ده خلعت الاكفان لتلبس الفستان بازن الله سبحانه وتعالى بس عايزين نقف وقفة يا شباب بقى بعد ما نقول لاهلها البقاء لله ربنا يرفع درجاتها ودرجة زوجها يا رب في عليين ربنا الفردوس الاعلى يا رب. يعني بعد ما قلنا يعني هذا الامر عايزين نقف يا شباب مع بعض وقفة. عايز اقف مع كل ولد وكل بنت مع كل واحد منكم واقفة يا جماعة. انا اللي اعرفه ماتوا ليلة الدخلة كثير جدا جدا جدا. العروس العروسة والعريس اللي ماتوا وهم بيستحموا آآ يوم الصباحية في شهر العسل في يا اخواننا. ولسه مستقبلين الحياة وماتوا. واحد سبحان الله العظيم كان يعني بيغسل في المستشفى الدولي عندنا في المنصورة. هو فرحه في دمياط بيعدى الرصيف يدي بطاقة دعوة الفرح لواحد صاحبه على الرصيف الثاني جت عربية خبطته مات وكانت والدته بتصرخ في المستشفى الدولي بتقول ده يوم فرح النهاردة الله يغفر له ويرحمه يعني آآ سبحان الله العظيم كثير يعني واحد صاحبي ساكن في طلخا عندنا في المنصورة قدامنا وادي الافراح كلها بيقول بيقول سمعت صوت صراخ رهيب. بيقول كل الناس نزلت من بيوتها. لقينا عروسة وهي بترقص وسط الفرقة. قبل وهي بتتزف وداخله النادي وقعت ماتت لسة شايف فيديو دلوقتي عروسة على الكوشة بتاعة الفرح فجأة راسها وقعت ماتت والمعازيم كلهم اتلموا عليها انا عايز اقول ايه عايز اقولها يا شباب عايز اقول لو واحد جه فجأة وطلع في وسط فرح وقال اذكروا الموت يا جماعة. اذكروا ملك الموت. الناس هتقول عليه مجنون انت بتتكلم عن ايه؟ ولكن ملك الموت بيتنزل في هذه اللحظات العمارة اللي في دمياط اللي كان تحتها كوافير والعرايس ليلة الدخلة وقعت عليهم ماتم. انا كنت مع يعني واحد بتكلم معه شاب في الشارع اتكلم معه قال لي انا انا زابط هناك. قال لي العمارة دي لحد دلوقتي ما اتبنتش. انا بقول له كان تحتها ثلاث عرايس ماتوا. قال لي كان تحتها سبع عرايس. سبعة ماتوا في ليلة الدخلة. عندنا هنا على كوبري طلخا يعني عروسته وعروسته بيتصورون وحاططها جنبه كده وقعت في الماية وقعت في النيل ماتت في مكان ثاني لما وقعت ماتت برده كانت بتتصور برضه على كوبري فوق مجرى مائي رمى نفسه فوقها انتحر. يعني سبحان الله العظيم هي ماتت ولكن هو يعني انتحر بعدها يعني ربنا يغفر لجميع المسلمين يا رب. انا عايز اقول يا جماعة عايز اقول ان الموت بييجي في اي لحزة. ولكن ومش لازم كل العرايس ماتوا على حاجة وحشة او رقص في زفة زي العريس اللي مات وهو هو بيحط راسه على صدر الراقصة وبيرقص معها وماسك في ايده ازازة خمرة ووقع مات في فرحه. لآ في نمازج تانية العروسة اللي كانت عند كوافيرة بتزينها ليلة الدخلة. وجه وقت صلاة المغرب صممت تتوضأ وتصلي. الكوافيرة قالت لها هتبوزي لي كل اللي عملته معك. بقى لي كذا ساعة بزوقك وبعمل لك هتضيع كل حاجة. صممت تصلي وهي بتسلم بعد التحيات ماتت في صلاة الفريضة. يعني عشان كده بقول لكم يا اخوانا ممكن من استقبل الاكفان وممكن من الاكفان الى الفستان. الله اعلم القضية ان كل الناس هتموت. كله هيموت ولكن انت هتموتي على ايه؟ وانت هتموتي على ايه؟ على ماذا

سنموت يا جماعة على ماذا سنلقى الله سبحانه وتعالى؟ يعني آآ يعني دي وقفة يعني زي آآ اخونا اللي اتصل به ناس من آآ واحدة يعني اتصلت به قالت له زوجي سافر الخليج اشتغل بعث لي بعد ما اسافر الخليج بسنة اشترت حته ارض. بعث بعدها بسنة تانية بنتها فيلا. بعث بعدها بسنة تالثة

بعث بعدها بسنة رابعة فرشتها والسنة الخامسة مات جه وماسكنش فيها ولا يوم واحد. كنت مرة ماشي مع احد اخواني آآ دكتور عبدالرحمن الصاوي جنب فيلا كده رخام قال لي الفيلا دي صاحبها بناها وما سكنش فيها ولا يوم واحد. طيب بعد كل ده برضه عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان القضية مش ان احنا هنموت ولا

مش هنموت كله هيموت. ولكن هنموت على ايه؟ اخوانا في سوريا المجزرة اللي حصلت في خان شيخون لسه من ايام يا جماعة. اه دول ماتوا اهم. ماتوا. احنا مش راضيين نقف مع

اخوانا في سوريا ليه؟ احسن نموت زيهم. احسن نموت طب احنا ما شاركناهمش في احزانهم عشان ما نموتش زيهم بنموت في افراحنا. ايه ده! الموت جاي جاي اللي مش هيموت وهو واقف مع هموم الامة وقضايا الامة هيموت باي طريقة تانية وفي اي لحظة تانية. الاسرة اللي لما اتضربوا بالغاز السام في خان شيخون خد

مراته وولاده واستخبوا في غار على اطراف المدينة عشان ينجو من الغاز. طلعوهم كلهم ميتين. ماتوا الله يرحمهم. ماتوا وكانوا فاكرين ان هم ممكن يفلتوا من هذه الهجمة الوحشية والغاز السم بتاعها على اطراف المدينة. الام اللي الفيديو بتاعها جه ومزق نياط القلوب. وبنتها كانت لسه في المشرحة في

بتموت وبتحتضر وبترتجف والام بتحضرها والفيديو بيصورها وهي بتحضرها وبنتها بتموت وهي لا تملك انها تفعل لبنتها شيه. اللي بيموتوا في سوريا بيموتوا وهم بيواجهوا الظلمين وبيستحملوا الظلم اللي بيقع عليهم. والشاب والراجل اللي مات في ماتش الزمالك والشرقية الايام اللي فاتت دي لما الشرقية كسبت

الزمالك وهو قاعد على الكافيه وجاء له سكتة قلبية من الصدمة العصبية. لان النادي اللي بيحبه الزمالك خسر مات. والناس اللي في ليلة دخلتها ماتت اي حد بنموت في اي لحظة. ملك الموت ممكن يتنازل في اي لحظة. انا باكلم كل بنت دلوقتي لسه مش قادرة تاخذ قرار الحجاب

لسه مش قادرة تاخذ قرار في الطريق ده. وصلوا لايه؟ وخذوا لايه؟ البداية تراب والنهاية تراب يا جماعة. انا باكلم كل بنت مش قادرة تاخذ قرار العودة لربنا سبحانه وخذت قرار دلوقتي فرحانة وطايرة من الفرح بكل لحظة عايشاها مع ربنا سبحانه وتعالى وهي في طاعة الله سبحانه وتعالى. في النهاية يا جماعة في النهاية لما تدخلوا

القبر مش هتاخدي معجيبك. لما تدخلي القبر مش هتاخدي اللايكات اللي انت خديتها. في اي صورة كلها ميك اب وانت على الفيس او على الانستجرام. في النهاية لما تدخلي القبر

مش هتاخدي اي متعة خديتها في معصية ربنا. لما هندخل القبر مش هناخد اي حاجة يا جماعة. لما تدخلي القبر الحجاب اللي انت رفضتي تلبسيه في الدنيا هتلبسيه بس غصب عنك في الكفن اللي هيبقى نقاب كمان مش حجاب. في النهاية يا جماعة البداية تراب والنهاية تراب. عايزين نقف مع القصص والعبر

اختنا اللي ماتت وعريسها اللي ماتوا الخميس اللي فات الله يرحمهم ويغفر لهم ويلحقهم بالصالحين وينزل الصبر والسكينة والسلوان من اعمال الحلال في ناس شباب تاني دلوقتي بيموتوا وهم بيزنوا. في واحدة راقصة ماتت وهي بترقص. واحد صاحبي مغني وتاب قال لي انا شلت جسة صاحبي اللي بيغني في الفقرة اللي قبلي. مش

من تحت الحوض مات في اوفر دوس في جرعة مخدرات. في ناس كتير اوي بتموت على حاجات حرام. دول ماتوا على حلال الله يغفر لهم. ولكن القضية من عاش على شيه مات عليه انت عشت على ايه؟ اللي احنا عشنا عليه. هنموت عليه. خلعت